

نور على الدرب 712 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام وعلى
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير -
00:00:20

جعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء المبارك الذي يجمعنا بضيف هذه الحلقة. فضيلة الشيخ الدكتور
صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم.
احسن الله اليكم. نبدأ هذه الحلقة - 00:00:40

بهذا السؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام رمز لاسمه بابي عبد الله من اه الدمام يقول ما هو التبذير اه وهل هناك تبذير محمود
وتبذير غير محمود؟ وهل التبذير شامل في كل الاحوال وكل الاعمال الدنيوية؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد - 00:01:00

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الله جل وعلا امر بالاعتدال بين الاسراف والتبذير بين
القتل والبخل وبين التبذير الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والتبذير هو - 00:01:20
وانفاق المال في غير منفعة دينية ولا دنيوية هذا تبذير قال تعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذير ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين كان الشيطان بربه كفورا. فانفاق الاموال في غير منفعة دينية ولا دنيوية. هذا هو - 00:01:40

والتبذير كانفاقه في الملاهي والنزهات المحرمة والاسفار المحرمة او بذلك في ما لا ينفع هذا هو التبذير لان المال له حرمة. وهو وديعة
عنه. ابتلاك الله وامتحنك به لتصرف فيه تصرف الم محمود او المذموم. فهو ابتلاء وامتحان. هو مال الله سبحانه - 00:02:00
وتعالى ابتلاك به واستخلفك فيه فاحسن فيه. اما الانفاق في وجوه الخير ولو كثر فهو ليس تبريرا. واما الانفاق في وجوه الشر فهو
تبذير ولو كان فلسا واحدا هو تبرير. نعم. احسن الله اليكم اه هذه رسالة اه من سعد اليحيى بعث بقول الله سبحانه وتعالى ويل
للمطففين الذين - 00:02:20

اذا اكتالوا على الناس يستوفون. يسأل بارك الله فيكم يقول هل هذا يشمل الاحتكار لبعض اه المواد خاصة اه الغذائية؟ هذا لا يشمل
الاحتكار للتطفيف وهو نقص المكاييل والموازين اذا باع على الناس فانه يبخس الكيل والميزان فهذا هو - 00:02:40

تطفيفه ويل للمطففين من هم الذين اذا اكتالوا على الناس؟ فاذا تطفيف هو نقص المكاييل واذا كالوه من وزنوه يخسرون ويل
للمطففة الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون يأخذون حقهم كاملا واذا كالوه او وزنوه يعني كالوا لهم او وزنوه يخسرون
ينقصون الميزان - 00:03:00

جل وعلا قال واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان واهلك امة من الامم بسبب فحشها للمكاييل وهم قوم شعيب اهلكهم الله
وبذلك ان هذا من الظلم للناس جل وعلا قال ولا تبخسوا الناس اشيائهم الواجب على المسلم ان يوفى الناس حقوقهم كما انه يحب او
آآ - 00:03:20

آآ يأخذ حقه منهم كاملا فلماذا ينقصهم حقوقهم؟ واما الاحتكار فهذا شيء اخر الاحتكار هو الذي هو هو وتخزين السلع الظرورية الناس
بحاجة اليها كالملابس والماكل والمشارب التي يحتاجها الناس لاجل ان يضيع - 00:03:40

عليهم ويبعها بثمن مرتفع تخزين هذه الاشياء التي يحتاجها الناس هذا هو هذا هو الاحتياط المذموم اما الاشياء التكميليات هذه ليس فيها احتكار انما الاحتياط في الاشياء الضروريات نعم المستمع عبد الله من الرياض يقول ما حكم التلفظ بالنية في - 00:04:00 الصلاة والوضوء. لا يتلفظ بالنية لا في الصلاة ولا في الوضوء ولا في الصيام ولا في غيرها من العبادات. لأن النية عمل قلبي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. والله ليس بحاجة الى انك تخبره لانك تبني كذا. الله يعلم ما في قلبك. ولا تعلمون الله بدينكم. الله يعلم -

00:04:20

ما في السماوات وما في الارض الله بكل شيء عالم. فالله ليس بحاجة الى انك تخبره بما في قلبك هو يعلم سبحانه وتعالى. ويعلم ما هو ما تعلنون والله عالم بذات الصدور. نعم. وهل يشمل هذا الصيام حفظكم الله الفرض والنافلة؟ يشمل الصيام كل العبادات -

00:04:40

لا يتلفظ بالنية في بدايتها لان الله لم يشرع له ذلك وليس هذا له حاجة لان الله يعلم ما في قلبك حتى ولو تلفظت وقلبك ليس كذلك الله يعلم الكذب الذي تقوله. نعم. من اراد صيام شهر رمضان المبارك هل يلزمها ايضا النية؟ داخلية؟ النية في كل - 00:05:00 العبادات لا تصح العبادة الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. لا تصح العبادة الا بالنية لكن النية لا يتلفظ بها يكون في القلب سرية بين العبد وبين ربه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل آآ خالد من - 00:05:20

ا جدة يقول ما الحكم اذا شك الانسان هل انتقض وضوءه ام لا؟ اذا كان على وضوء وشك هل انتقض وضوءه او لا؟ او وضوءه باق لان الطهار متيقنة والحدث مشكوك فيه واليقين لا يزول بالشك. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يجده الانسان في صلاته انه - 00:05:40

الى انه احدث فقال صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه. تحقق اليقين لا يزول بالشكل. هذه قاعدة مأخوذة من هذا الحد نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل الشيخ صالح يقول كيف آآ احذر من الوقع في الربا حيث اني اجهل بعض الامور - 00:06:00

المالية والعملية وخاصة في الوقت الحاضر. تعلم يا اخي تعلم احكام المعاملات واسأل عما اشكل عليه. واسأل الله جل وعلا التوفيق ان يغريك بالحلال عن الحرام هذه اسباب تجنب الربا والغش والقمار وغير ذلك. نعم. بارك الله فيكم هذا حفظكم الله يسأل يقول -

00:06:20

ا ما هي الموضع التي ترفع فيها اليدي حذو المنكبين او الاذنين في الصلاة وهل يكرر هذا الرفع في الصلاة كلها ام في الركعة الاولى فقط. عند تكبيرة الاحرام يرفع يديه حذو منكبيه او الى فروع اذنيه. وعند الركوع ايضا كذلك وعند الرفع من الركوع. نعم - 00:06:40

ا ذكر العلماء او بعض العلماء موضعا رابعا وهو اذا قام من التشهد الاول يرفع يديه وهذا سنة هذا من سنن الصلاة الفعلية. نعم. نعم بارك الله فيكم يسأل حفظكم الله اه ابو معاذ من جدة يقول هل يجوز اخراج الزكاة من شخص لامه؟ لا زكاة الفرع لا تصح -

00:07:00

للacial والعكس لا تصح زكاة الاصل للفرع لان كل منهما يجب عليه ان ينفق على الاخر اذا احتاج فلا يجعل الزكاة وقاية الله. نعم. نعم بارك الله فيكم. يقول هذا آآ هل آآ يقول انا املك اواني منزلية كثيرة منها ما هو للاستعمال اليومي ومنها ما هو للظريف وغيره -

00:07:20

وهي كثيرة في منزلي وايضا في بعض محلاتي هل عليها آآ زكاة؟ للاستعمال او للقنطرة ليس عليه زكاة انما الزكاة فيما يعد للبيع السلع التجارية التي تعد للبيع. اما المقتنيات والمستعملات فليس فيها زكاة. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول - 00:07:40 والله نظرا لضيق اليد والحال ماليها فاني لا استطيع الزواج فلماذا تتصحونني بارك الله فيكم؟ انصحك بالصبر الدعاء الى ان ييسر الله له الزواج. قال الله جل وعلا وليس عذرا وليس عذرا الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. نعم. احسن الله اليكم - 00:08:00 ثم هذا يقول ورد آآ في القرآن الكريم اية كريمة في مجال تعدد الزوجات قول الله عز وجل فان خفتم الا تعذلوا فواحدة رد في مكان

آخر قول الله عز وجل ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. اه ففي الاولى اشترط العدل للزواج باكثر من واحد -

00:08:20

في الثانية اوضح ان شرط العدل غير ممكن. فهل يعني هذا نسخ الاية الاولى وعدم الزواج الا من واحدة؟ لا يا اخي لان العدل بالايتين مختلف. المراد بالعدل الذي يملكه الانسان هذا هو الواجب خفتم الا تعدلوا فواحدة هذا العدل الذي يملكه الانسان ويستطيعه وهو العدل في النفقة والكسوة -

00:08:40

وهو المبيت وهذا العدل العدو والمسكن اربعة اشياء العدل في المسكن العدل في النفقة العدل في المبيت هذه هي التي يستطيعها الانسان وهي التي قال الله فان خفتم الا تعدلوا فهو اما العدل الذي لا يستطيع فهو المحبة في القلب -

00:09:00

تستطعوا ان تعدلوا بين النساء يعني في المحبة في القلب لان القلب بيد الله سبحانه وتعالى. وقد يحب بعض نسائه اكثر من بعض ولا يلام على هذا لكن لا يحيف مع المحبوبة بل يعدل معها غيرها من النساء النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه

00:09:20

ويقول عليه الصلاة والسلام - اللهم هذا قصدي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك وهو المحبة. نعم. احسن الله اليكم هذى ام نادر تقول انا معلمة لي احد الاقارب لكنني سمعت ان الزواج من الاباعد افضل من حيث مستقبل الاطفال وغير ذلك فما رأي فضيلتكم في هذه -

00:09:40

لا اصل لها بالزواج من الاقارب لا بأس به ولا محظورا فيه. وقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب ابنته وهو ابن عمه وكان الصحابة يتزوجون بين الاقارب والاصل في هذا الاباحة والحمد لله ولم يثبت دليل يمنع من -

00:10:00

الاقارب او يحذر من ذلك انما هذه شائعات عند الناس. وربما يكون هناك مغزى للذين يريدون ان يقللوا الزواج بين المسلمين وقللوا النسل بين المسلمين فيروجوا مثل هذه الشائعة مثل قولهم بتحديد النسل والنهي عن ينهون عن كثرة النسل وان هذا -

00:10:20

سبب الفقر وهذا اعتقاد الجاهلية الذين يقتلون اولادهم خشية الفقر. الله جل وعلا يرزق لنفسه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها نعم. احسن الله اليكم سعيد الحكمي من جزان يقول ما حكم اجبار الوالد ابنته على الزواج؟ لا يجوز اجبار البنت على الزواج. ما

تنزوج -

00:10:40

برغبتها لا البكر ولا هذا الذي تدل عليه الادلة الصحيحة. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. صالح هذا شخص رمز لاسمه بصاد ميم عين يقول آآ انه اراد ان يذهب الى الخارج لانه مبتعد فاراد ان يحصن فرجه بان يتزوج منه -

00:11:00

هناك لمرة معينة ثم بعد ذلك يطلق هذه الزوجة دون ان يخبرها بأنه سوف يطلقها فما حكم فعله هذا؟ هذا لا يجوز لانه خيانة للزوجة ولو ليها لم يخبرهم بذلك او اخبرهم بذلك ربما لا يرغبون هذا فهم زوجوه وتزوجته المرأة للبقاء معه -

00:11:20

عليها فلا يجوز هذا العمل هذا خيانة ويشبه المتعة ايضا فيه شبه من المتعة المحرم بالاجماع. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز مرأة ان تصلي على زوجها المتوفى في المسجد. نعم لا بأس. صلي عليه وحدها او مع الناس لا بأس اذا تدعوا له. نعم. اه -

00:11:40

بارك الله فيكم. هذا يقول محمد صديق يقول ما رأيكم في غلاء المهر والاسراف في حفلات الزواج خاصة الاعداد لما اه يقال عنه شهر عسل بما فيه من تكاليف باهظة. هل الشرع يقر هذا؟ هذا من الاسراف. المنهي عنه. فلا يجوز هذا الاسراف. اما المهر فهذا حق للمرأة -

00:12:00

واتوا النساء صدقائهم نحلة فان طبن لكم من شيء منه نفسا فكلوه هنينا مريئا فهو حق للمرأة ولم يرد دليل على تحديده لا من حيث القلة ولا من حيث الكثرة بل صح بل كل ما يصح ان يتمول وينتفع به فانه يكون صداقا. ولكن الاولى تخفيف -

00:12:20

وتخفيف الكل فان هذا فيه تيسير للزواج وفي كثرة المهر والاسراف والبذخ هذا تعسير للزواج وعرقلة للزواج وفي الحديث اعظم النساء بركة ايسرهن مؤونة. وربما يكون زيادة المهر والبالغة فيه سبب للبغضة بين الزوجين -

00:12:40

لان الزوج يتبرأ منها ويكرهها سبب انها كلفته ويعدد عليها ما ابذل بخلاف ما اذا تيسر له بدون كلفة ان هذا مما ترغبه فيها. نعم. احسن الله اليكم. اسعد صديق سوداني مقيم في المملكة يقول ما حكم الحلف بغير الله؟ حكم الحلف بغير الله -

00:13:00

حرام وهو شرك كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله قد كفر او اشرك لكنه من الشرك الاصغر. وقال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بآباءكم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فهو حرام ونوع من انواع الشرك وعلى المسلم ان يترك الحلف بغير - 00:13:20
بالله. نعم. ام احمد من اه الدمام تقول ما هي اهم الامور التي على اساسها تختار الفتاة زوجها؟ وهل رفض الزوج الصالح لغراضا
دنيوية يعرضها لعقوبة الله. لا شك ان اختيار الزوج عليهما دار كبير واختيار الزوجة كذلك عليه مدار كبير. واعظم - 00:13:40
ما يكون سببا لاختيار الدين وايضا العفة والحياء يعني اعظم ما يرحب في الزوج ان تكون بينة متمسكة دينها وان تكون عفيفة
محصنة نزيهة في عرضها فهذا اعظم ما يرافق به المرأة. النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة - 00:14:00
هذا اربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولديتها اظفر بذات الدين تربت يداك. نعم. بارك الله فيكم. بدر اه السعديي يقول قل ما هي اركان
عقد الزواج؟ اركان اثنان الايجاب والقبول الصادر من الولي والقبول الصادر من الزوج او من وكيليه - 00:14:20
وكيل الولي او وكيل الزوج هذا هو اركان الزواج. نعم. سؤاله الآخر يقول هل يصح عقد النكاح على المرأة وهي حائض؟ لا بأس بذلك
انما المحرم وطؤها قال جل وعلا ويسألونك عن المحيض قل هو هذا فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرون - 00:14:40

فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتتطهرين. فيعقد عليها وهي الحائض لكن لا جامعها حتى
تطهرون وتغتسل. نعم. احسن الله اليكم اه هذه اه احدي الاخوات تقول نحن مجموعة من الفتيات تأخر زواجنا و - 00:15:00
اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الازواج الصالحين. تقول بارك الله فيكم في صبرنا هذا. هل نحن اه على اجر؟ ام نحن اذا
تسخطنا قد اثمننا في ذلك. نعم التسخط لا يجوز وفيه اثم والصبر والدعاء لا شك انه هو المنهج السليم لهذا ولا تيأس - 00:15:20
واكثرن من الدعاء وايضا لا تتتصعن في القبول الازواج تردن ازواجا نادرين في الناس الامثل فالامثل اه الزوج الذي فيه دين هذا فيه
خير ولو كان فقيرا ولو كان عنده بعض النقص لكن الدين يجبر ما عنده من النقص وكل نقص فان - 00:15:40
الدين يجبره وكل كسر فان الدين يجبره وليس بكسر قنطرتين جبار. نعم. احسن الله اليكم اه نختتم هذه الحلقة بارك الله فيكم بهذا
السؤال حيث تقول السائلة زوجي لا يعطيوني مصروفا انا ولا ابنيائي ونحن نأخذ من عنده احيانا بدون علمه فهل علينا ذنب؟ ليس
عليكم ذنب اذا اخذتم - 00:16:00

قدر حاجتكم فلا ذنب عليكم لان هندا رضي الله عنها هند بنت عتبة رضي الله عنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال قلت يا
رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيوني ما يكفيوني وولدي. قال صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك وولدك - 00:16:20
المعروف نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسانتكم. ايها
الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن
فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:16:40
اسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. في ختام هذه الحلقة هذه
تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكرييم الجوير ومن - 00:17:00